

الوفاء بالوعود والالتزامات

والعمل سويا على كتابة فصل جديد لحوكمة المناخ العالمية

-- كلمة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ

في مؤتمر القمة المعني بالمناخ للأمم المتحدة عام 2025

(يوم 24 سبتمبر عام 2025)

السيد الأمين العام أنطونيو غوتيريش المحترم،

الرئيس لولا دا سيلفا المحترم،

أيها الزملاء،

يصادف العام الجاري الذكرى الـ10 لإبرام اتفاق باريس، وهو أيضا الموعد المهم لتقديم مساهمات محددة وطنيا جديدة، مما رمز إلى دخول حوكمة المناخ العالمية مرحلة حاسمة. وأود أن أشارككم رأيي بثلاث نقاط:

أولا، **ينبغي لنا تثبيت الثقة. يعد التحول الأخضر والمنخفض الكربون تيار العصر.** رغم أنه توجد دولة معينة تفعل ضد هذا التيار، ينبغي للمجتمع الدولي أن يتبع الاتجاه الصحيح ويتمسك بثقة لا تتزعزع ويتخذ خطوات لا تتوقف ويبدل جهودا لا تضعف، ويدفع بتحديد وتنفيذ المساهمات المحددة وطنيا، بما يضح المزيد من الطاقة الإيجابية للتعاون العالمي في حوكمة المناخ.

ثانيا، **ينبغي لنا تحمل المسؤولية.** يجب الالتزام بالإنصاف والعدالة لعملية التحول الأخضر العالمي، واحترام حق التنمية للدول النامية بشكل واف، وتقليص الفجوة بين الجنوب والشمال عبر التحول بدلا من توسيعها. ويتعين على جميع الدول أن تلتزم بمبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة، وعلى الدول المتقدمة أن تنفذ التزاماتها لخفض الانبعاثات قبل الغير، وتقدم المزيد من الدعم المالي والتقني للدول النامية.

ثالثا، **ينبغي لنا تعميق التعاون.** في الوقت الراهن، هناك احتياجات ضخمة للتنمية الخضراء في العالم. فيتعين على جميع الدول أن تعزز التعاون الدولي بشأن

التكنولوجيا والصناعات الخضراء، وتعمل على سد الفجوة في الطاقة الإنتاجية الخضراء، بما يضمن التداول الحر للمنتجات الخضراء العالية الجودة على المستوى العالمي، ويجعل التنمية الخضراء تعود بالخير حقا على كافة أرجاء العالم.

أيها الزملاء!

بهذه المناسبة، أعلن عن دفعة جديدة من المساهمات المحددة وطنيا للصين: بحلول عام 2035، سينخفض صافي انبعاثات غازات الدفيئة لجميع القطاعات الاقتصادية الصينية بنسبة 7% - 10% بالمقارنة مع ذروتها، ونسعى إلى تخفيض أكثر على هذا الأساس. وتبلغ نسبة استهلاك الطاقة غير الأحفورية في إجمالي استهلاك الطاقة ما فوق 30%، ويصل إجمالي القدرات المركبة للطاقة الريحية والشمسية إلى أكثر من 6 أضعاف مما كان عليه في عام 2020، ونسعى إلى بلوغ 3.6 مليارات كيلواط، ويبلغ حجم المخزون الغابي أكثر من 24 مليار متر مكعب، وتشكل السيارات العاملة بالطاقة الجديدة المبيعات الرئيسية من السيارات الجديدة، وتغطي السوق الوطنية لتداول حقوق انبعاثات الكربون القطاعات الرئيسية ذات الانبعاثات العالية، ويتم بناء المجتمع المتكيف مع المناخ بشكل أساسي.

ها هو الهدف الذي وضعتة الصين بموجب متطلبات "اتفاق باريس" وحسب أكبر قدر من استطاعتها. إن تحقيق هذا الهدف يتطلب جهودا صينية شاقة، ويتطلب بيئة دولية صالحة ومنفتحة. رغم ذلك، لدينا العزيمة والثقة بالوفاء بوعدونا.

أيها الزملاء!

الحق بسيط وأهم شيء هو العمل الجاد. تعتبر مواجهة تغير المناخ مهمة ملحة وطويلة الأمد. لنتخذ خطوات حثيثة للدفع بتحقيق الأفق الجميل من التعايش المنسجم بين الإنسان والطبيعة، وحماية ديارنا المشتركة في كوكب الأرض بكل العناية!

شكرا لكم!